بسنده
نسخه
٥٦٠

بسنده عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد كان مع المشركين مناهدهم فسمع
ملكين خلفه احدهما يقول لصاحبه
اذهب حتى تقوم خلفه فقال الاخر كيف
اقوم خلفه وعهدي باستلام الاصنام فلم
يشهدهم بعد فهذا حديث انكره احمد بن
حنبل جدا وقال هذا موضوع او شبيه بالموضوع
وقال الدارقطني يقال ان عثمان وهم
في اسناده والحديث بالجملة منكر غير متفق
على اسناده فلا يلتفت اليه والمعروف عن
النبي صلى الله عليه وسلم خلافه عند اهل العلم
من قوله بغضت الى الاصنام وقوله في الحديث
الاخر الذي رواته ام ايمن حين كلمه عمه
واله في حضور بعض اعيادهم وعزموا عليه
فيه بعد كراهته لذلك فخرج معهم ورجع مرعوبا
فقال كلما دنوت منها من صنم تمثل لي شخص
ابيض طويل يصيح بي وراءك لا تمسه فما
شهد بعد لهم عيدا وقوله في قصته بحيرا
حين استحلف النبي صلى الله عليه وسلم

يشهدهم

رجل رواية

بحيرا نسخه

٥٦١

وسلم باللات والعزى اذ لفيه بالشام في سفرته
مع عمه ابي طالب وهو صبي ورأى فيه علامات
النبوة فاختبره بذلك فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسئلني بهما فوالله ما ابغضت
شيئا قط بغضهما فقال له بحيرا او بهما
فبالله الا ما اخبرتني عما اسألك عنه فقال
سل عما بدا لك وكذلك المعروف من سيرته
عليه السلام وتوفيق الله تعالى انه كان قبل نبوته
يخالف المشركين في وقوفهم بمزدلفة في الحج
فكان يقف هو بعرفة لانه كان موقف ابراهيم
عليه السلام فصل قال القاضي ابو الفضل
رضي الله عنه قد بان بما قدمناه عقود الانبياء
في التوحيد والايمان والوحي وعصمتهم في ذلك
على ما بيناه فاما ما عدا هذا الباب من عقود
قلوبهم فجماعها انها مملوءة علما ويقينا على الجملة
وانها قد احتوت من المعرفة والعلم بامور الدين
والدنيا ما لا يحيط به فوقه ومن طالع الاخبار و
اعتنى بالحديث وتأمل ما قلناه وجده وقد قدمنا
منه في حق نبينا في الباب الرابع اول القسم

مخالف نسخه

ملح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)